

اللباب في علل البناء والإعراب

فصل .

وتبدل المعرفة من المعرفة ومن النكرة والنكرة من المعرفة إلاَّ أنَّك إذا ابدلت النكرة من المعرفة فلا بدَّ من صفة النكرة كقوله تعالى (لنسفن° بالناصية ناصيةٍ كاذبة) لأنَّ المعرفة أبينُّ من النكرة فإذا لم تصف النكرة انتقض غرض البدل وإذا وصفتها حصل بالصفة بيان لم يكن بالمعرفة .

فصل .

وكلَّ الأسماء يصلح أنَّ يبدل منها إلاَّ ضمير المتكلم والمخاطب لأنَّهما في غاية الوضوح كقولك مررت بي بزيد وبك عمرو وأجازه قوم والذي جاء منه في بدل الأشتمال والبعض فالأشتمال كقول الشاعر 89 - .

(ذريني إنَّ أمرك لن° يُطَاعا ... وما ألفتُنني حلّمي مضاعفاً) - الوافر - ف (

حلّمي) بدل من (الياء) ومن البعض قول